وجهة الضبط وعلاقتها ببعد الانبساط / الانطواء
لدى عينة من طلاب الجامعة

د / جرادي التجاني
جامعة عمار ثليجي الاغواط (الجزائر).

ملخص الدراسة :

استهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل من وجهة الضبط الداخلي الخارجي للتعزيز ، و بعد **الانبساط / الانطواء** كأحد سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة عمار ثليجي بالاغواط (الجزائر) ، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين متغير الضبط وبعد الانبساط .تكونت عينة من (160) طالبة و (140) طالب من قسم علم النفس جامعة عمار ثليجي الاغواط . استخدم الباحث مقياس " الضبط الداخلي الخارجي " لوليام جيمس ومقياس"ايزنك " للشخصية . انتهت الدراسة الى النتائج التالية :

1- هناك فروق دالة في وجهة الضبط لصالح الطالبات عند مستوى الدلالة (0,01) ، إذ كن إميل للضبط الخارجي.
2- لم تظهر الدراسة فروقا دالة في بعد **الانبساط / الانطواء** بين العينتين .
3- أظهرت الدراسة علاقة ارتباطيه موجبة بين وجهة الضبط الخارجي للتعزيز وبعد **الانبساط / الانطواء**

Abstract

This study aimed at identifying the différences between females and males students of university « Amar Thelidjy, Laghouat ; Algeria), in**(locus of control**) and (**extravertion**). It also exploring the relationship between **the locus of control andextravertion** .The sample consisted of (160) females, (140) males students of psychological department. The researcher used «William James ,locus of control inventory » ,and « Eysenck personality inventory ».This research solved somes results :

1- There was a significant differences between females and males students , in**(locus of control**) ;It means that females sample had (external locus).
2- There is no differences between females and males students ,in (**extravertion**).
3- this research solved a positive correlaton between **the locus of control andextravertion** .

وجهة الضبط وعلاقتها ببعد الانطواء /الانبساط

أولا : مشكلة البحث

تعتبر وجهة الضبط الداخلي / الخارجي للتعزيز و كذا بعد الانطواء مقابل الانبساط من بين أهم المتغيرات الأساسية المفسرة للفروق الفردية بين البشر ، والتي حظيت بالدراسة من قبل الباحثين للوقوف عن العلاقة المحتملة بين الموروث والمكتسب في إفراز السلوك .

ظهر مفهوم وجهة الضبط الداخلي / الخارجي للتعزيز سنة 1966 من خلال أعمال " جوليان روتر " وفق الاتجاه السلوكي المعرفي الجديد الذي قام على أنقاض النظرية السلوكية القديمة من خلال أفكار نظرية التعلم الاجتماعي، والذي حظي باهتمام الباحثين ، أين وجدوا فيه مؤشرا يساعدهم على تفسير السلوك البشري والتنبؤ به في المواقف الاجتماعية المختلفة. اعتبر " روتر " هذا المفهوم متغير سيكولوجي مكتسب يؤشر للفروق الفردية التي تفرز الأفراد عن بعضهم البعض في إدراكهم للمواقف البيئية المختلفة وكذا في اعتقاداتهم أمام الأسباب التي تقف وراء النجاح أو الفشل في الحياة .

يشير مصطلح الضبط الداخلي / الخارجي للتعزيز إلى إن الأفراد أثناء سعيهم في الحياة وحصولهم على التعزيزات المرغوبة ، فان فروقا فردية واضحة تظهر بينهم في عزو أسباب حصولهم على التعزيزات ، فمنهم من

يعزوها لنفسه وسماته الايجابية ، كالذكاء والمهارات الشخصية ، وهؤلاء يعتقدون في الضبط الداخلي .ومنهم من يعزوها إلى ظروف خارجية أو غيبية كالقدر والحظ وهؤلاء يعتقدون في الضبط الخارجي (بشير معمرية.2009).

لقد وظف "روتر" Rotter " مفهوم "**وجهةالضبط** "في تفسيره للفروق الفردية في سلوك البشر عند إدراكهم للمواقف البيئية . يقول " روتر " : إن مدلول وجهة الضبط "**locus of control**أن يعتقد الأفراد إن نتائج سلوكاتهم من نجاح او فشل يستند إلى مصادر قد تكون داخلية او خارجية ، وعليه صنف الناس إلى فئتين : 1

- أصحاب وجهة الضبط الداخلية وهؤلاء يسندون النجاح والفشل إلى ذواتهم من حيث ارتفاع او نقص في الإرادة. إن هؤلاء يتميزون عن غيرهم بالثقة بالنفس والاتزان الانفعالي ويسعون للتوافق مع الذات والمجتمع ، كما إن لهم مستوى عال من النشاط المعرفي و يوظفون قدراتهم للسيطرة على البيئة ، وهم أكثر ميلا للانجاز وتحملا للمسؤولية (عبد العزيز موسى 1989). يضيف Kabase (1982) نقلا عن (فوزية الجمالي 2003 ص122) .

إن ذوي وجهة الضبط الداخلية يتميزون بالصلابة النفسية ولهم قوة الالتزام في تحمل المسؤولية ، ولهم القدرة على التكيف مع المواقف الطارئة ، إن دافعيتهم الى العمل يكون بوازع من ذواتهم ولهم القدرة على بذل الجهد والمثابرة .

2-أصحاب وجهة الضبط الخارجية : هؤلاء يسندون النجاح والفشل إلى عوامل خارجية ويعتقدون إن سلوكاتهم تتحكم فيها ظروف خارجية لا يستطيعون السيطرة او التحكم فيها، و أن اي تغير في حياتهم إن حدث فان للحظ او الصدفة او تدخل الآخرين او القدر دور في ذلك .

إن وجهة الضبط تقوم بدور دافعي موجه للسلوك بناءا على معتقدات الفرد ، فهي تفسر لماذا يتسم بعض الأفراد بالفاعلية والثقة بالنفس والكفاءة الذاتية وحسن التكيف مع المواقف البيئية ، ولماذا في الجانب الآخر يتسم بعض الأفراد بالتردد والعجز وعدم المبادرة وسوء التكيف مع البيئة الخارجية .

أشارت نتائج الكثير من الدراسات " جيسور " 1968 ، "ليفي" 1970 " فيرز " 1979" الضبع "" عبد اللطيف " 1986 . إلى أن الأفراد الذين يعتقدون أن أفعالهم وخصائصهم الشخصية هي التي تحدد اتجاه مسار الأحداث التي تواجههم ، يعتبرون من أفراد الضبط الداخلي ،واظهروا مستويات عالية في مجالات التكيف المختلفة بالمقارنة مع أولائك الذين يعتقدون إن مثل هذه الأحداث تحدث بشكل مستقل عن ذواتهم ، وهم أصحاب الضبط الخارجي(معمرية 2009:) .

إننا أمام محدد هام للسلوك والشخصية قدمته لنا نظرية التعلم الاجتماعي أين تسهم مبادئ التعلم وقوانينه ومفاهيمه بدور أساسي في تفسير الفروق الفردية في السلوك ولا اثر للعامل الوراثي قي ذلك حسب تلك النظرية. أما إذا تناولنا من زاوية أخرى محددا آخر للسلوك والشخصية يعطي أهمية اكبر للجانب الوراثي وفق خصائص البناء العصبي الموروث للفرد أين تسهم البيئة بدور ضئيل ، فإننا نجد مفهوم " **الانطواء / الانبساط** "كبعد طرحته نظرية الأبعاد " **لايزنك**" يمثل هذا الجانب الأخر .

لقد استطاع " ايزنك " Aysenck " استخراج بعد **الانطواء/ الانبساط** في أربعينيات القرن العشرين كعامل مستقل في الشخصية ، عبارة عن بعد متصل متدرج من الانبساط إلى الانطواء.

إن التصور الأساسي لهذه النظرية هي ربط بعد **الانبساط / الانطواء** بمسلمة الأساس العصبي الخاصة بتوازن الإثارة والكف ، والتي تميز الجهاز العصبي المركزي لشخص معين (Eysenck, 1957 ; Gray 1976.).

يعتبر الانبساط والانطواء كأحد أبعاد الشخصية عبارة عن مفهوم تفسيري أو متغير وسيط يربط بين الجوانب الفسيولوجية (**الإثارة والكف**) والجوانب السلوكية المختلفة (Gray ,1981) ، ورغم ذلك لم يشر ايزنك بوضوح إلى

المنطقة الفسيولوجية المسؤولة عن ذلك بالتحديد . يرى ايزنك أن الانطوائيين يتميزون بمستويات عالية من الإثارة ومستويات منخفضة من الكف على مستوى اللحاء ، بينما يتميز الأنبساطيون بعكس ذلك تماما ، أي بمستويات منخفضة من القابلية للإثارة وبمستويات مرتفعة من الكف (Eysenck ;1981 ,pp.12-14).

ارتبط بعد **الانبساط/ الانطواء** بالعالم النفسي كيستاف يونغ Yung نتيجة تعامله مع المرضى العصبيين ، ويرى ان كل فرد يملك هذين الميكانزمين ، وان غلبة احد الميكانزمين هو الذي يحدد نمط الفرد ، فالمنطوي إنسان منشغل بعالمه الداخلي من خيال ونشاط بدني ، ولكنه غير قادر على المشاركة الاجتماعية وتتجه الطاقة النفسية لديه الى ألداخل، على عكس المنبسط الذي يهتم بالعلاقات الاجتماعية ويجد فيها إشباعا لحاجاته النفسية(عبد الخالق ،1987،ص227).

ويري **روشاخ** إن الانبساطي والانطوائي يمثلان اتجاها للإدراك والفعل ، كما يشير إلى غلبة باثولوجية لأحدهما على الأخر ، فهما ليسا أضدادا ولكنهما شكلان مختلفان للنشاط العقلي ، ويمكن أن يجمع بينهما شخص واحد ، أو يكون مفتقرا لكليهما ، (Diamond,1957,p262). ويرى روشاخ إن النمط المنبسط يتميز بالانفعال المتغير والشعور اللين والذكاء العادي ، أما المنطوي فيتميز بالإبداع والذكاء والانفعال الثابت وصعوبة الاتصال بالعالم الخارجي، لقد استنتج **روشاخ** هذه الصفات من خلال اختبار بقع الحبر التي تنسب إليه (عبد الخالق ،1987،ص239).أما ايزنك (Eysenck & Eysenck ,1969)فيرى انه بتعريف علم الأعراض فان الانبساط مرادف للهستيريا أو السيكوباتيا والانطواء مرادف للدستسميا ، وهو ما يتوقع ان يؤول إليه كل من المنبسط والمنطوي عندما يحدث الانهيار العصبي لديهما .

إن" ايزنك " يعتبر بعد الانبساط / الانطواء شانه في ذلك شان بعد العصابية / الاتزان من أكثر أبعاد الشخصية استقرارا في البناء النفسي للفرد ، ويرى إن أصل هذين البعدين يكمن فيما يرثه الشخص في جهازه العصبي المستقل من حساسية وضعف في مواجهة الضغوط البيئية (معمرية ،2009 ص 168).

بعد هذا العرض عن المفهومين الأساسيين في هذه الدراسة ،نكون أمام نظريتين تختلفان في منطلقاتهما النظرية في تفسير السلوك والشخصية .ففي حين تذهب نظرية التعلم الاجتماعي إلى إتباع نسق نظرية التعلم السلوكي المعرفي وتستخدم مفاهيم التعزيز والتوقع والإدراك ، يذهب النسق الثاني في نظرية الأبعاد في الشخصية في اتجاه التفسير البيولوجي العصبي فيربط بعد الانبساط والانطواءبمسلمة الأساس العصبي الخاصة بتوازن الإثارة والكف والتي تميز الجهاز العصبي المركزي لشخص معين .وعليه فان الباحث يرى إن دراسة العلاقة والفروق في المفهومين لدى طلبة الجامعة من الجنسين تمثل مشكلة بحثية مقبولة إلى حد كبير .

خاصة وانه في حدود علم الباحث أن جل الدراسات التي تناولت هذه العلاقة ربطت مفهوم وجهة الضبط الداخلي الخارجي للتعزيز مع بعد العصابية والاتزان ولم تتناول العلاقة المحتملة ما بين وجهة الضبط وبعد الانبساط في مقابل الانطواء .من بين هذه الدراسات نذكر الدراسة التي قام علاء الدين كفافي سنة 1982 على عينة تتكون412 طالبا وطالبة من كلية التربية من جامعة الفيوم ينتمون الى شعب علمية وأدبية ، والثانية قام بها صفوت فرج سنة 1991 على 220 طالبا من الذكور فقط من شعب علمية مختلفة ومن مستويات دراسية مختلفة ، وكان موضوع الدراستين هو البحث في العلاقة بين مصدر الضبط والعصابية وقوة الأنا ، وتم تطبيق مقياس مصدر الضبط لروتر وقائمة " ايزنك " للشخصية ومقياس قوة الانا المستخرج من مقياس MMPI وتوصلت الدراستان إلى نفس النتائج رغم اختلاف بيئة العينتين .فقد وجدا إن هناك ارتباط موجب ودال بين الضبط الداخلي وقوة الأنا ووجد ارتباط موجب ودال بين الضبط الخارجي والعصابية .

وتبن من نتائج الدراستين إن الطالب الجامعي المعتقد قي الضبط الداخلي يتسم بقوة الشخصية والثقة بالنفس والاعتقاد في التحكم الشخصي في البيئة ، أما الطالب المعتقد في الضبط الخارجي فيتميز بالسلبية وله ميول عصابية وقليل الحيلة مع مطالب الحياة ولا يستطيع التحكم في نتائج أعماله (معمرية ،2009). نذكر كذلك دراسة قامت بها (ابتسام هادي ، 2011) بحثت في العلاقة بين وجهة الضبط كمتغير مكتسب والعوامل الخمس الكبرى كمتغير وراثي يشكل نمط الشخصية على عينة من طالبات جامعة ام القرى بالعربية السعودية من مختلف التخصصات بلغ تعدادها (874) مبحوثا .

انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين وجهة الضبط والعوامل الخمس الكبرى للشخصية . كما وردت دراسة أخرى جزائرية قام بها (معمرية ، 2009) بحثت في العلاقة بين مصدر الضبط والعصابية والفروق بين أفراد العينة المكونة من (800) طالب وطالبة في متغير الجنس والتخصص الدراسي وانتهت الى إن خارجي الضبط من الجنسين أكثر عصابية من داخلي الضبط وان هناك فروق دالة بين الجنسين والتخصص الدراسي . نتصور إن هذه الدراسات السابقة بحثت في العلاقة بين مصدر الضبط الداخلي الخارجي للتعزيز و بعد العصابية كبعد عاملي استخرجه ايزنك من خلال أبحاثه ، لكن في حقيقة الأمر إن ايزنك لم يذكر فقط بعد العصابية مقابل الاتزان بل ذكر كذلك من خلال أبحاثه بعد الانبساط مقابل الانطواء كمتغير له أساس وراثي فسيولوجي شانه في ذلك شان بعد العصابية مقابل الاتزان ، لذا نتصور إن أصالة الموضوع تأتي كونه سيبحث عن العلاقة المحتملة بين مصدر الضبط وبعد عاملي ممثلا في بعد الانبساط / الانطواء ويعتبر سمة شخصية لها أساس وراثي فسيولوجي استخرجه " ايزنك " من أبحاثه في موضوع السمة والأنماط ، وتم ذكره في نتائج أبحاثه ، إلا انه لم يحظى بالدراسات التطبيقية التي نالها بعد العصابية مقابل الاتزان . من هذا المنطلق تظهر أهمية هذه الدراسة كونها ستبحث في العلاقة المفترضة بين متغيرين احدهما مكتسب تحكمه قوانين التعلم السلوكي المعرفي هو (**وجهة الضبط**) والثاني فسيولوجي وراثي (**الانبساط / الانطواء**) ،كما تبحث في الفروق المحتملة بين الجنسين في هذين المتغيرن لدى طلاب الجامعة .وعليه يمكن صياغة تساؤلات الدراسة في شكل مغاير ومكمل لما تم البحث فيه من خلال التساؤلات التالية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في وجهة الضبط ؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الانبساط / الانطواء ؟
3- هل هناك علاقة ارتباطيه بين مصدر الضبط وبعد الانبساط / الانطواء ؟

ثانيا : فروض البحث استنادا إلى الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة وتساؤلات الدراسة يتم صياغة الفرضيات التالية :

1- توجد فروق بين الطلاب والطالبات في مصدر الضبط . وقد تم صياغة الفرضية في الاتجاه الايجابي مسايرة لنتائج معظم الدراسات السابقة التي بينت فروقا بين الجنسين في هذا المتغير .
2- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في بعد الانبساط / الانطواء . لقد تبين من الإطار النظري لمتغير الانبساط / الانطواء ومن نتائج الدراسات السابقة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا المتغير ، وفي مختلف الثقافات ، وعليه من الممكن إن تتسق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة.
3- لا يوجد ارتباط دال بين وجهة الضبط والانبساط / الانطواء . وقد تم صياغة الفرضية الصفرية لغياب الدراسات السابقة التي بحثت في هذا الموضوع في حدود علم الباحث.

ثالثا :أهمية الدراسة :

1-تكمن أهمية الدراسة الحالية من الموضوع الذي تتناوله ، ذلك إن جل الدراسات السابقة التي تم ذكرها في متن الإشكالية اكتفت في البحث في العلاقة المحتملة بين وجهة **الضبط وبعد العصابية / الاتزان** ولم تمتد تلك الدراسات إلى البحث عن العلاقة بين الضبط والانبساط / الانطواء ، علما إن " ايزنك " استخرج البعدين معا في دراسته العاملية على الشخصية في أربعينيات القرن العشرين .

2- عند تصفح التراث النظري الذي بحث في العلاقة بين المتغيرن ، تبين لنا إن هناك ندرة او انعدام للدراسات السابقة التي بحثت في الموضوع ، وان وجدت فقد أعطت أهمية أكبر لبعد العصابية على حساب بعد الانبساط ، وعليه نعتقد أن موضوع دراستنا يعتبر إظافة علمية ستثري التراث النظري للمفهومين .

3-شح الدراسات السابقة التي تناولت التأثير التفاعلي بين الجنس و متغير **الانبساط / الانطواء**على وجه الخصوص.

رابعا : الدراسات السابقة :

1- الدراسات التي تناولت وجهة الضبط في علاقته ببعض العوامل الشخصية : نذكر في هذا السياق الدراسة التي قام بها " ريسك " في الولايات المتحدة سنة 1982 والتي كان الهدف منها التعرف على السمات ووجهة الضبط التي تميز الطلاب المختصين في الطب النفسي .طبق الباحث المقاييس التالية :

- استبيان " روتر " لمصدر الضبط - قائمة القلق (الحالة والسمة) – برفيل الحالات النفسية . تكونت العينة من 340 طالب وطالبة من كلية الطب بالجامعة .بينت النتائج إن من بين اهم السمات تميز الطالب المتخصص في الطب النفسي مايلي : التوتر ، الغضب ، الارتباك ، الاضطراب ، القلق ، الاعتقاد في الضبط الخارجي (رشاد عبد العزيز 1989) .

و في البرازيل قام بياجيو Biaggio 1989 بدراسة لاختبار صحة الفرض القائل انه توجد علاقة موجبة بين القلق والاعتقاد في الضبط الخارجي . تكونت العينة من 186 طالبة من جامعة " ريو " .طبق عليهن قائمة القلق (الحالة والسمة) واستبيان " روتر " لوجهة الضبط .

الدراسة الثانية تكونت عينتها من (216) تلميذ من السنة الرابعة و (214) من السنة الخامسة و (160) من السنة السادسة ابتدائي . طبق على كل العينات مقياس القلق (لحالة والسمة) للأطفال و استبيان ناويكي لوجهة الضبط للأطفال وكانت النتائج بالشكل التالي :

تحققت الفرضية . حيث وجد إن الطالبات المعتقدات في الضبط ا لخارجي كن أكثر قلقا مقارنة بالمعتقدات في الضبط الداخلي (معمرية ، 2009 ص 132).

قام بن سيديا (1986) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط وسمات الشخصية . أجريت الدراسة على عينة مكونة من (200) طالب جامعي من مختلف الأقسام الأكاديمية في جامعة الملك سعود بالرياض ، استخدم في دراسته مقياس " روتر " للضبط الداخلي الخارجي والذي ترجمه وقام الباحث بتقنينه .ومقياس العصابية والانبساط من قائمة " ايزنك " أين قام الباحث بترجمتها وتقنينها .انتهت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين وجهة الضبط الخارجي وبعد الانبساط وكذا بعد العصابية .

كما قامت مايسة النيال بدراسة أخرى عام (1993) بدراسة بحثت في العلاقة بين مصدر الضبط وكل من قوة الانا والعصابية والانبساط وكانت عينة الدراسة مكونة من (204) من طلاب جامعة قطر بواقع (101) من الذكور و(103) من الإناث . استعانت بمقياس " روتر " للضبط الداخلي الخارجي ، الذي عربه وقننه " علاء الدين كفافي "، ومقياس العصابية والانبساط الذي أعده ايزنك وعربه " عبد الخالق " (1991).أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة

بين الطلاب والطالبات في مستوى الضبط ، اذ كانت الطالبات لهن ضبط خارجي وأكثر انبساط والطلبة الذكور أميل إلى الضبط الداخلي وأكثر انطواء .

قامت نور الهدى مقدم (1994) بدراسة كان الهدف منها البحث في العلاقة بين وجهة الضبط وبعض المتغيرات الشخصية والأفكار العقلية واللاعقلية لدى طلاب الجامعة في أسيوط، حيث شملت الدراسة عينة مكونة من (300) طالبة وطالبة ، منهم (165) ذكر و (135) أنثى .انتهت الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين الأفكار اللاعقلانية ووجهة الضبط الخارجي والانبساط والعصابية . قام أبو مرق (1999) بدراسة كان الهدف منها البحث في العلاقة بين مصدر الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية ، والتعرف على الفروق المحتملة في وجهة الضبط .

طبقت الدراسة على عينة بلغ تعدادها (324) طالب وطالبة ، طبق عليهم مقياس وجهة الضبط مجدي حبيب (1990) ومقياس ايزنك للشخصية من إعداد احمد عبد الخالق .انتهت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط دال بين وجهة الضبط وبعد الانبساط ، ولم تكن هناك فروق بين الطلبة والطالبات في وجهة الضبط .

قامت فائقة بدر (2006) بدراسة كان الهدف منها معرفة الفروق في وجهة الضبط بين الذكور والإناث على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة " استخدمت مقياس الضبط" لعلاء كفافي ". انتهت الدراسة الى الطالبات لهن ضبط خارجي والذكور اظهروا ضبطا داخليا.

خامسا: مفاهيم البحث: 1-**التعريف الإجرائي لوجهة الضبط الداخلي- الخارجي** : هو درجة المبحوث على مقياس " جيمس " لوجهة الضبط ويكون داخلي الضبط كلما انخفضت درجته عن المتوسط وخارجي الضبط كلما ارتفعت درجته عن المتوسط.

2-التعريف الإجرائي لبعد الانبساط / الانطواء :بعدالانبساط/ الانطواء : يمثل هذا البعد متصل ثنائي القطب، يجمع بين الانبساط كطرف،والانطواء في الطرف المقابل،حيث يتوزع جميع الأفراد وبدرجات متفاوتة على هذا المتصل،اذ تتراوح الدرجات على هذا البعد مابين (24 -1) درجة ويقاس هذا البعد بواسطة اختبار ايزنك الصورة(ب) (EYSENCK1968) .

وهي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الانبساط للشخصية الصورة (ب) ويكون العام أكثر انبساط كلما ارتفعت درجته عن المتوسط وأكثر انطواء كلما انخفضت عن المتوسط .**سادسا :إجراءات الجانب الميداني : أولا : عينة البحث :**اجري هذا البحث على عينة قوامها 300 طالب وطالبة بقسم علم النفس (جامعة عمار ثليجي الاغواط) (مستوى ماستر ، سنة أولى وثانية ماستر) " تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، بواقع (140) طالب و (160) طالبة شكلوا نسبة 56 %من مجتمع دراسة بلغ تعداده الكلي 531 طالب وطالبة ، يقوم الباحث بتدريسهم للسنة الجامعية 2015-2016 .

الجدول رقم : (1)

يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	140	%46
الاناث	160	%54
المجموع	300	%100

ثانيا : منهج البحث :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملامته لموضوع الدراسة الحالية وماتطرحه من تساؤلات.

ثالثا : أدوات جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج موضوعية ، استعان الباحث بأداتين هما : مقياس وجهة الضبط من إعداد " وليام جيمس " وقائمة " ايزنك " للشخصية الصورة (ب) .

1- **مقياس الضبط الداخلي / الخارجي:** يعتبر مقياس " **وليام جيمس** " من الاستبيانات الهامة في القياس النفسي ، وضعه احد الطلبة الأوائل" لروتر" بعد ظهور المفهوم سنة 1966 ،كما أعده إلى البيئة العربية الباحث المصري " طلعت حسن عبد الرحيم " سنة 1985 الذي حسب صدقه وثباته على طلاب جامعة المنصورة (معمرية ،2009).يتكون الاستبيان من 60 عبارة مقسمة إلى قسمين من حيث عدد العبارات ، القسم الأول يتضمن 30 عبارة ذات أرقام فردية ، والقسم الثاني يتضمن 30 عبارة ذات أرقام زوجية .إن العبارات الفردية ، هي عبارات دخيلة ، وضعت حتى لا يكتشف المفحوص الهدف من الاستبيان ، أما العبارات الزوجية فقد صممت لقياس المتغير (**مصدرالضبط**).

يعتبر استبيان وجهة الضبط من نوع استبيانات الاتجاهات .ومن ثم فان الطريقة المستخدمة لتصحيحه هي طريقة " ليكيرت".

أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة

ينال المفحوص ثلاث درجات في حالة الإجابة ب ' أوافق بشدة " ودرجتان عند الإجابة " أوافق ودرجة واحدة عند الإجابة ب " لا أوافق " وصفر درجة عند الإجابة ب " لا أوافق بشدة " وتصحح عبارات الاستبيان لقياس مصدر الضبط كلها في الاتجاه الايجابي وهي العبارات ذات الأرقام الزوجية .

الخصائص السيكومترية في البيئة العربية:

ثبات الاستبيان: قام معد الاستبيان إلى البيئة العربية بحساب ثباته عن طريق إعادة لتطبيق على عينة تتكون من 96 طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة المنصورة بمصر ، وكان الفرق الزمني بين التطبيقين أسبوعين ، وذلك باستخدام معادلة " بيرسون " لحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين وكانت النتيجة تساوي : (84, 0).

صدق الاستبيان :تم حساب صدق الاستبيان بأسلوبين :

الأول : من خلال حساب صدق المضمون ، حيث عرضه في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين وعددهم ثمانية من أساتذة الجامعات المصرية مختصين في المجال السيكومتري ، فجاءت درجات الاتفاق بين المحكمين على العبارات الزوجية متقاربة إلى حدود 80 ٪وقد اعتبرها معامل صدق مرتفع .

الثاني : تم حسابه من خلال التكوين الفرضي وذلك باختبار صحة فرضيتين تم اشتقاقهما من الإطار النظري للمفهوم ومن نتائج الدراسات السابقة ، وقد اتسقت نتائج الفرض الأول مع نتائج الفرض الثاني ومع الدراسات السابقة وتدل هذه النتائج على تمتع الاستبيان بصدق تكويني لا باس به . (معمرية ،2009).**الخصائص السيكومترية للاستبيان في الدراسة الحالية : حساب ثبات الاستبيان :**

قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من 60 طالب وطالبة منهم 30 طالب و30 طالبة من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة عمار ثليجي الاغواط بفارق زمني وصل إلى 15 يوم والجدول التالي رقم :1 يبين معاملات الثبات المستخرجة للعينات الثلاث .

الجدول رقم (2)

يبين معاملات الثبات للعينات الثلاث

العينة	معامل الثبات
الطلاب	**0.69**
الطالبات	**0.72**
الكلي	**0 .70**

يتبين من الجدول رقم (02) إن معاملات الثبات المستخرجة للاستبيان مقبولة سيكومتريا ، بحيث يمكن الاعتماد على أداة الدراسة في البحث .

صدق الاستبيان :

اعتمد الباحث لحساب هذه الخاصية السيكومترية ، على نتائج حساب الصدق ومعامل التمييز للدراسة التي قام بها معد هذا الاستبيان على طلاب وطالبات الجامعة بمصر ، ولكون العينتين المصرية والجزائرية متشابهتين من حيث الفئة الاجتماعية وكذا البيئة من حيث اللغة والثقافة ،تم الاعتماد على هذا الصدق .

2- قائمة ايزنك للشخصية :لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة،استخدمت الصورة (ب) من قائمة ايزنك للشخصية (E.P.I) التي تقيس الانبساط و الانطواء .

إن الصورة والتي " ايزنك."ت و تشتمل الصورة على 57 سؤال ، منها 24 سؤال لقياس العصابية / الاتزان، ، و24 سؤال تقيس الانبساط / الانطواء،و 9 أسئلة لقياس الكذب ،يتم الإجابة عن كل سؤال (بنعم) أو (لا) . تشير الدرجة المرتفعة على بعد الانبساط / الانطواء إلى أن الفرد له استعداد للإصابة انه شخص انبساطي ، وسيصاب بالهستيريا عند الانهيار العصبي ،أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الانطواء ، وسيكون الشخص ديستيمي، عند الانهيار العصبي ،كما تتضمن القائمة على 9 فقرات لقياس الكذب،تشير الدرجة 4او

5فما فوق إلى أن هناك مراءاة وكذب في الإجابة،حتى تلقى نوع من القبول الاجتماعي وبالتالي يتم استبعاد هذه الإجابات من المعالجة والتحليل. أجريت دراسات عديدة على هذا المقياس، وكان المجموع الكلي للذين طبقت عليهم الأداة يزيد على 30 ألف في الدراسات الأجنبية (انجليزية أمريكية) ، وتتوفر للمقياس ترجمات عديدة من بينها : الفرنسية ، الفارسية ، الألمانية والعربية ، وهناك ترجمتان إحداها للدكتورين : جابر عبد الحميد جابر ، محمد فخر الإسلام وهذه الترجمة منشورة ، أما الثانية فهي للدكتورين : عبد الحليم محمود السيد الصورة (ب) والصورة (ا) لمحمد فرغلي فراج ، وترجمت الصورتان الأخيرتان تحت إشراف الدكتور مصطفى سويف وهي غير منشورة . يذكر " جانيس وزملاءه " (1969) أن هذه القائمة هدفها متواضع وانجازها جيد ، ويوصي باستخدامها في مجال البحوث (عبد الخالق ،2004 ، ص 260).يتم جمع عدد الإجابات أمام العبارات التي تقيس الانبساط ، وفي الخانة الخاصة بكلمة (نعم) ، وتتراوح الدرجة الخام بين صفر (0) لا يوجد انبساط ،24 درجة (انطواء مرتفع جدا). أما بالنسبة لاستبيان الكذب ، فتعطى درجة واحدة على كل علامة يضعها المفحوص أمام العبارات ذات الأرقام التالية : (6 ، 24 ، 36) في الخانة الخاصة بكلمة (نعم) . أما العبارات ذات الأرقام الآتية : (12 ، 18 ، 30 ، 42 ، 48 ،54) في الخانة الخاصة بكلمة (لا) .يقيس استبيان الكذب ، ميل المفحوص إلى تزييف الإجابة على استبيان " قائمة ايزنك للشخصية " ، فالمفحوصون الذين تزيد درجاتهم على 5 درجات على هذا الاستبيان ، تعتبر إجابتهم مزيفة ، وبالتالي يتم استبعاد هذه الإجابات.

أ) **صدق وثبات قائمة ايزنك للشخصية** : سيتم في هذه الدراسة توظيف هذه القائمة بعد إخضاعها للصدق والثبات.

1- **صدق قائمة ايزنك للشخصية:** تم استخراج معاملات صدق مقبولة لهذه القائمة في أصلها الأجنبي بطريقتين هما : طريقة صدق التكوين(البناء (construct validity))بان طلب من مجموعة من المحكمين المتخصصين تصنيف مجموعة من الأشخاص إلى فئات : ألانبساطيين ألانطوائيين ألانفعاليين ألمتزنين و من ثم تم تطبيق هذه القائمة على هؤلاء الأشخاص وعند مقارنة قرارات المحكمين ونتائج القائمة وجد ان هناك تطابق بينهما و اتفاقا في تصنيف الأفراد إلى السمات المتباينة من الشخصية. وطريقة الصدق التلازمي(concurrent validity)باستخدام قائمة مودسلي (modsley personality inventory) للشخصية,والتي تقيس نفس الأبعاد من الشخصية و التي تتم تعب معاملا تسيكومترية مرتفعة. ولأغراض الدراسة الحالية فقد تم الاكتفاء بدلا لا تصدق القائمة بصورتها الأجنبية والعربية حيث تجمعت لهذا الصدق مؤشرات متنوعة بتعدد استخداماته في عدد كبير من الدراسات والبحوث في بيئات أجنبية وعربية

مما يدل على صدق هذه القائمة من حيث قدرتها على تصنيف الأفراد إلى فئات متباينة من حيث السمات التي تقيسها,ومن المؤشرات الأخرى التي تدل على صدق هذه القائمة بصورتها العربية ما توصلت إليه دراسات(عبد اللطيف و حمادة ,1998 إبراهيم ,2002 زيدان و الامام,2002 عبد الخالق ,1991 الأنصاري ,1997 عبدالله)1990, والتي تدعم توفر صدق مرتفع**2- ثبات الأداة** :تتمتع الأداة بمعاملات ثبات مرتفعة في أصلها الأجنبي،حيث استخرج **ايزنك** معاملات ثبات لقائم تهب طريقتين هما **:**طريقة إعادة الاختبار و طريقة التجزئة النصفي (ولقد تراوحت معاملات الثبات بين0,94 0,84) (معمرية ،2009 ص211) .

استخرج الباحث لهذه القائمة معاملات ثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبا وطالبة من جامعة عمار ثليجي الاغواط,بلغت على بعد(الانبساط– الانطواء0.87 ( ) و على بعد(العصابية/ الاتزان) (0.83) و (0.61) (على مقياس الكذب) وهي معاملات ثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

الجدول رقم (2) يبين معاملات الثبات للأبعاد الثلاث على عينة جزائرية

الأبعاد	معاملات الثبات
عصابية / اتزان	0.83
انبساط / انطواء	0 .87
الكذب	0.61

صدق القائمة :

اعتمد الباحث لاعتبار القائمة صادقة على ما يلي :

1- شهرتها العالمية واستخداماتها المتعددة في تخصص علم النفس النظري والتطبيقي وقدرتها على التمييز بين الهستيريين (الأنبساط يون) والديستميين (الأنطوائيون) .

2- نتائج حساب صدقها في البيئة المصرية على عينات من طلاب الجامعة تتشابه خصائصها كثيرا مع خصائص عينة هذا البحث ، لتشابه البيئتين المصرية والجزائرية من حيث الثقافة واللغة .

سابعا :الأساليب الإحصائية

تم في هذه الدراسة الاستعانة ببرنامج Excel لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات للطلاب والطالبات في وجهة الضبط والانبساط / الانطواء ، كما تم حساب معامل الارتباط بين المتغيرين من خلال معادلة " بيرسون ".

ثامنا : عرض وتحليل النتائج :

الفرضية الاولى : توجد فروق بين الطلاب والطالبات في مصدر الضبط .

الجدول رقم (03)

العينة / البعد	الطالبات ن=160		الطلبة ن =140		
	م	ع	م	ع	قيمة " ت "
مصـــــدر الضبط	48,62	10 ,64	43 ,32	9 ,82	** 2 ,55

** دالة إحصائيا عند مستوى 01, 0يتبين من الجدول رقم (03) انه تم إفراز فروق بين الطلبة والطالبات فـــي وجهة الضبط عند مستوى دلالة 01, 0ولصالح الطالبات ، اذ كن اميل الى الضبط الخارجي . تتسق هذه النتيجـــة مـــع نتائج دراسات كل من سترايكلاند وهيلي 1980 وهلبرت وآخرين 1983 ومورفي 1984 ولوبز 1985 وزيرقا 1986 ويعقوب ومقابلة 1994 .و يمكن تفسير هذه الفروق في وجهة الضبط بين الإناث والذكور ، إذ تبين إن الإنـــاث أكثـــر اعتقاد في الضبط الخارجي، مما يعني أنهن أكثر عجزا واعتقادا في الحظ والصدفة وتدخل الأخر لتغيير أحوالهن أو في تحقيق أهدافهن في الحياة ، بمعنى إن المواقف البيئية التي يتعرضن لها تتأثر بعوامل خارجية .بينما الذكور كانوا أكثـــر اعتقادا في الضبط الداخلي الذي يعني إن العوامل الشخصية من سمات وإرادة وقدرات هي التي تتوقـــف عليهـــا نتـــائج الأحداث .

نتصور إن هذه النتائج تكون قد تأثرت بثقافة المجتمعات المحافظة وما تفرزه من أساليب تربويـــة تســـاهم فـــي تحديد الأدوار الاجتماعية لكل من الذكر والأنثى ، أين تدفع الذكور منذ الصغر إلى الاعتماد على النفس وبـــذل الجهـــد الذاتي للوصول إلى تحقيق الأهداف ، مما ينمي لديهم توقعات عامة بأنهم يستطيعون السيطرة على المواقف البيئية مـــن خلال ما يتوفر لديهم من قدرات وبالتالي إذا كان المسلك صعبا يجب إن تصبح الصعوبة هي المسلك ، ذلك كلـــه أننـــا مجتمع ذكوري يمنح مجال أرحب من الحرية للذكر ، مما يجعله يتسم بالقوة والمبادرة . بينما تنشا الأنثـــى فـــي هـــذه المجتمعات المحافظة على الخنوع والسلبية والاعتقاد المعمم إن أي تغير في حياتها لن يكون إلا إذا تدخل الأخـــر فـــي منحها هذا المجال من الحرية الذي غالبا ما يكون محدود بعوامل التقاليد والأعراف، مما ينمي لديها توقعات معممة على أنها كائن عاجز ،وعليها إن تعتمد على الآخرين إذا أرادت السيطرة على أي موقف بيئي خاصة الصعب منه ، لذا فهي تعتمد على الرجل وفي كثير من الأحيان الخضوع له ومساعدته على تحقيق ذاته وربط مصيرها به .إن هـــذه النتيجـــة تتفق مع الخلفية النظرية لوجهة الضبط ، الذي يشير إلى إن المعتقدين في الضبط الداخلي يتسمون بالثقـــة فـــي الـــنفس والاعتماد على القدرات الذاتية عندما يتعاملون مع المواقف البيئية الصعبة ، أما المعتقدون في الضبط الخـــارجي فهـــم أشخاص سلبيون غالبا ما ينسحبون أمام الموقف البيئي الصعب وينتظرون إن تتدخل العوامل الخارجية من حظ وصدفة او تدخل من الأخر لتساعدهم على مواجهة هذه المواقف الصعبة التي يعتقدون إن لا حول ولا قوة لهم على مجابهتها .

أما النتائج التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فتتسق مع نتائج كـــل مـــن " روتـــر " 1966 "وفيثر "Feather و " شاو واهل " Show&Uhl 1971وابو ناهية 1984 وعبد الرحيم 1985 وأبـــو ناهيـــة 1987 وعسكر 1988 وعبد الله 1994. يمكن تفسير هذه النتائج خاصة التي أجريت في المجتمعات الغربية أنها تمنح هـــامش كبير من الحرية للأنثى في رسم دورها الاجتماعي ، مما يجعلها أكثر تحمل للمسؤولية واعتماد على الذات ، مما يفرز لديها توقعات وتعزيزات معممة للضبط الداخلي شانها في ذلك شان الرجل .ونفس الأمر يمكن إســـقاطه علـــى بعـــض

المجتمعات العربية التي منحت حرية اكبر للمرأة من خلا تشريعاتها حتى تحقق ذاتها من خلال التربية والتعليم وولوج عالم الشغل ، مما ساعد في تقليص الفروق الفردية بين الجنسين في إدراكهم لذواتهم وللعالم الخارجي .

بعد عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى وتفسيرها ،يمكن القول إن الفرضية تحققت جزئيا ، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة وما رشح من من تفسير لمفهوم الضبط من خلال الإطار النظري على انه يرتبط جزئيا بالجنس.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في بعد الانبساط / الانطواء .

الجدول رقم (4)

العينة / البعد	الطالبات ن=160		الطلبة ن=140		
	م	ع	م	ع	قيمة ت
الانبساط / الانطواء	14,80	3,12	14,60	0 ;63	1 ,08

"ت " غير دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) و ( )01, 0

يتبين من نتائج الفرضية الثانية والمبينة في الجدول رقم (4) إن لا فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بعد الانبساط / الانطواء عند مستوى الدلالة 0,05 و 0 ,01 وبالتالي تحقق الفرض الصفري الذي يتناسق مع التراث النظري الذي اظهر إن بعد الانبساط / الانطواء عبارة عن مسطرة أفقية يتوزع على طولها البشر وان وجدت فروق فهي فروق في الدرجة لا في النوع اي انه استعداد وراثي في الأصل أولا ومكتسبا ثانيا ، إذ تشير (نعمة ،1992 ص393) إن الانطواء مرتبط بدرجة مرتفعة نسبيا بإثارة القشرة الدماغية ويقضتها ، اذ يعتقد " ايزنك " أن المنطوين يعملون تحت أوضاع إثارة أعلى من المنبسطين في الحالة الطبيعية ، أيأن المنطوين لديهم إثارة مفرطة ، وعليه فأنهم ينسحبون لتجنب مصادر الإثارة ، أما المنبسطين فان إثارتهم الدماغية منخفضة ، ويسعون للإثارة الخارجية . اتضح من التجارب أن التشريط يتم لدى المنطويين بقوة تبلغ ضعف القوة التي تتم لدى المنبسطين (عبد الخالق 1996ص 246) . كما أن القابلية للتشريط لا ترتبط بدرجة العصابية ، بل تتعلق مركزيا بتوازن الاستثارة والكف ، وسلوكيا بتوازن الانبساط/والانطواء لدى الفرد ، فالمنطوي عصابيا كان أو سويا لديه استعداد لان يكون استجابات شرطية ، إذا تكونت من الصعب انطفاؤها بعكس المنبسط تماما (Franks ;1960p.426) .لذلك فان " ايزنك " يصف النمط الانبساطي ، بالتهور ،وارتكاب الأخطاء ، وتقلب المزاج ، ويميل إلى العدوان ، (اباظة ،1997 ،103).

لقد بينت الدراسات التطبيقية أن اثر سمة الانبساط / الانطواء تظهر جليا عند الاضطراب النفسي ، وعليه فالمنبسط الذي تعرض إلى اضطراب عصابي سيظهر أعراضا (خارجية) هستيرية عند الحالة المرضية . اما المنطوي سيظهر أعراضا ديستمية (داخلية) عند الاضطراب العصابي .وعليه فان المنبسط النموذجي هو شخص اجتماعي يحب الحفلات ، وله أصدقاء عديدون ، ويحتاج إلى الناس ليتبادل معهم الحديث ، ولا يحب القراءة او الدراسة بمفرده، وهو تواق للإثارة ، يغتنم الفرص ، ويميل إلى التصدي للأمور ، ويتصرف طبقا لوحي اللحظة الراهنة . وهو بشكل عام إنسان مندفع ولديه إجابات حاضرة على الدوام ، ويحب التغيير عموما وغير مبال ومتفائل ويحب الضحك والمرح. وهو يفضل أن يتحرك و أن يفعل شيئا ما علي الدوام،و هو يميل إلي العدوانية و يفقد أعصابه بسرعة . وعلى العموم لا يتحكم في مشاعره ،وهو ليس من الأشخاص الذين يمكن الاعتماد عليهم .أما المنطوي النموذجي فهو شخصن هادئ،و من النوع الانعزالي الذي يميل إلى الاستبطان الذاتي، المولع بالكتاب أكثر من الناس ، وهو متحفظ و مترفع إلا مع الأصدقاء المقربين وهو يميل إلى أن يخطط و ينظر قبل ان يخطو ، ولا يثق في الانطباع الوقتي ، ولا يحب الإثارة ، ويأخذ أمور الحياة اليومية بالجدية الواجبة ، ويحب طريقة الحياة المنظمة . وهو يتحكم في

مشاعره تحكما تاما ، ونادرا ما يتصرف بطريق عدوانية ، ولا يفقد أعصابه بسهولة ، ويمكن الاعتماد عليه ، وهو متشائم إلى حد ما ، ويقيم وزنا كبيرا للمقياس الأخلاقية (ايزنك ، 1969 ص 62).**الفرضية الثالثة :**لا يوجد ارتباط دال بين وجهة الضبط والانبساط / الانطواء .

الجدول (5) يبين معامل الارتباط بين وجهة الضبط وبعد الانبساط/ الانطواء

العينة	الطالبات ر		الطلبة ر	
البعد	ضبط داخلي	ضبط خارجي	ضبط داخلي	ضبط خارجي
الانبساط / الانطواء	0.29	0 .63**	0.33	0.61 **

**دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتبن من الجدول رقم (5) إن معامل الارتباط بين وجهة الضبط الداخلي والانبساط ليس دالين سواء لدى عينة الطالبات أو الطلاب ، أما معامل الارتباط بين وجهة الضبط الخارجي والانبساط فدالين عند مستوى (0.01).أن هذه النتيجة تظهر إن المعتقدين في الضبط الخارجي يميلون إلى الانبساط أكثر من ميلهم إلى الانطواء عكس أصحاب وجهة الضبط الداخلي الذين يميلون إلى الانطواء أكثر من ميلهم إلى الانبساط .إن هذه النتيجة تتسق بعض الدراسات من بينها الدراسة التي قام بها "كفافي "(1982) تحت عنوان وجهة الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الضخصية .خلصت الدراسة إن أصحاب وجهة الضبط الداخلي أميل الى النمط المنطوي ، وان أصحاب وجهة الضبط الخارجي أميل الى النمط الانبساطي ، ووجد إن وجهة الضبط الخارجي ترتبط سلبا مع مقياس قوة الانا ، كما إن هناك ارتباط موجب بين الضبط الخارجي والعصابية .

أشار صفوت كذلك (صفوت فرج ،1990) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين وجهة الضبط الداخلي وتقدير الذات و لم يجد ارتباط بين الضبط الداخلي والانبساط . إلا إن دراسة (مايسة النيال 1993) ارتبطت النتائج لديها بين الضبط الخارجي والعصابية وكذا الانبساط .إلا إن هذه النتيجة قد تعارضت مع ما توصل اليه " سكوت وسفرنس Scot& Severence في دراسته التي انتهت إلى إن أصحاب وجهة الضبط الخارجي أكثر عرضة للإصابة بالوسواس والكآبة والانطواء (منيرة منصور 2007،ص57).

لقد بين التراث النظري الذي تناول بعدي الانبساط والعصابية إن هناك خصائص نفسية للفئتين في صورتهما المرضية .**فالانطوائي العصابي** يبدي ميلا إلى إظهار أعراض القلق و الاكتئاب ، حيث انهم متميزون بالميول الوسواسية و القابلية للإثارة و التبدل ويعانون من عدم الاستقرار في الجاهز العصبي اللاإرادي ، فانه يسهل إذاء مشاعرهم و استثارة إحساسهم بالذات .وهم عصبيون و يستسلمون لمشاعر النقص ،و من ذوي المزاج المتقلب ،و يسهل استغراقهم في أحلام اليقظة ، و يبتعدون عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية،و يعانون من الأرق . أما بالنسبة إلى بنيانهم الجسمي فان نموهم الراسي يتفوق على نموهم الأفقي،و استجابتهم بالجهد ضعيفة ،و إفراز اللعاب لديهم مكفوف،و ذكائهم مرتفع نسبيا و قدرتهم اللفظية ممتازة ،و يغلب أن يكونوا مثابرين .و يتميزون بالدقة غالبا و لكن مع بطئ .و يتفوقون في الأعمال الدقيقة ،كذلك فان طموحهم مرتفع بشكل غير عادي و لكن يميلون إلى التقليل من مستوى أدائهم .بالإضافة إلى ذلك فهم أميل للجمود ، و لا يبدون إلا قدرا ضئيلا من التباين الفردي في السمات الشخصية ،و تميل تفصيلاتهم الجمالية إلى الصور الهادئة ذات الطابع القديم ، وهم لايرحبون بالنكات كثيرا وخطهم في الكتابة ممتاز.**أما العصابي الانبساطي** : يميل هؤلاء إلى إظهار أعراض هستيرية تحولية وتبدو طاقتهم ضئيلة واهتماماتهم ضيقة ، وتاريخهم المهني سيئ ، وكثيرا ما يتركون العمل بسبب المرض ، شاكين من الأوجاع والآلام ،ويعانون من توهم المرض و أما بالنسبة إلى بنيانهم الجسمي فان نموهم الراسي يتفوق على نموهم الأفقي واستجاباتهم بالجهد طبيعية تماما ، وإفراز اللعاب غير مكفوف ، وينخفض مستوى ذكائهم نسبيا ، وكذلك ينخفض محصول المفردات لديهم ،

ويبدون نقصا شديدا في المثابرة ، وهم اميل إلى السرعة وعدم الدقة ، وأداءهم سيئ بالنسبة للأعمال الدقيقة ، كذلك فانم مستوى طموحهم منخفض ولكنهم يميلون إلى تضخيم أدائهم ، ويتميزون بالمرونة ، ويتجه تفضيلهم الجمالي إلى الصور الجمالية الحديثة المليئة بالألوان ، وهم ميالون للنكات ، ومغرمون بالنكات الجنسية على الخصوص وخطهم في الكتابة ممتاز (Eysenck ;1969) .

المراجع :

1- اباظة امال (2000) : الانماط السلوكية للشخصية ط1 ، المكتبة الأنجلو مصرية
2- عبد الخالق احمد محمد (1987) .الأبعاد الأساسية للشخصية .الطبعة الرابعة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية
3- معمرية بشير (2009) : مصدر الضبط والصحة النفسية ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع (مصر) ط1.
4- فوزية عبد الحميد الجمالي ، عبد الحميد سعيد حسن ، دراسات عربية في علم النفس ، المجلد الثاني ، العدد1 ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
5- ابتسام هادي احمد العفاري(2011) :علاقة وجهة الضبط بالعوامل الخمس الكبرى لدى عينة من جامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
6- منصورة منيرة (2007).الخجل وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي الخارجي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة : رسالة ماجستير .
7- -صفوت فرج (1991) .مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهما بالانبساط والعصابية .دراسة نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة .
8- رشاد عبد العزيز موسى (1989) : الضبط الداخلي الخارجي لدى المدخنين والمقلعين عن التدخين ، دراسة عاملية .بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس بمصر . الناشر :الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة .
9- منصورة منيرة (2007).الخجل وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي الخارجي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة : رسالة ماجستير .
11-Diamond ,S.(1957): Personality and temperament ,New York, Harper.
12- Eysenck,H ,J . (1957): The dynamics of anxiety and hysteria, London ; Methmen
13- Eysenck,H ,J & Eysenck ; S,B (1969): Personnality Structure and measurement ; LONDON ; Routledge and, kegan paul.
14- Eysenck,H ,J & Eysenck ; S,B (1981): Personnality Structure and measurement ; LONDON ; Routledge and, kegan paul.
15- Eysenck,H ,J & Eysenck ; S,B (1969): Personnality Structure and measurement ; LONDON ; Routledge and, kegan paul
16-GRAY ;C.M. (1981): Conditioning and abnormal behavior, in Eysenck edition ; hand boo;dnk of abnormal psychology; New York: Basic Books.